

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان: علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية  
تخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

معهد: علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية  
قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

اعداد الطلاب: بن قري خليل و بريكي عبد الرزاق

النشاط البدني الرياضي المكيف و دوره في تحسين التفاعل  
الاجتماعي و الأداء الأكاديمي لدى المعاقين ذهنيا

المؤطر: رحلي مراد

السنة الجامعية 2020 - 2021

# الشكر

الى كل عائلة بن قري و كل عائلة  
بريكي

الإهداء  
الى كل من آمن بنا

## قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	المحتويات
1	اهداء
2	شكر و تقدير
3	قائمة المحتويات
6-5	مقدمة
7	الاطار العام للدراسة
8	الاشكالية
8	الفرضيات
9	أهمية الدراسة
9	أهداف الدراسة
10-9	مصطلحات و مفاهيم
12-11-10	دراسات سابقة
13	خلفية نظرية للدراسة
14	الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف
15	مفهوم النشاط البدني المكيف
16	النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر
17	أسس النشاط البدني الرياضي المكيف
19-18	تصنيفات النشاط البدني المكيف
22-21-20	أهمية النشاط البدني المكيف
25-24-23	معوقات النشاط البدني المكيف
26	الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي
27	تمهيد
27	مفهوم التفاعل الاجتماعي
28	أنواع التفاعل الاجتماعي
28	مراحل التفاعل الاجتماعي
29	خصائص التفاعل الاجتماعي
30	الفصل الثالث: الإعاقة الذهنية
31	تمهيد
31	مفهوم الإعاقة الذهنية

32	تصنيف التخلف الذهني
33	خصائص المعاقين ذهنيا
34	أسباب التخلف الذهني
36-35	تصنيف المعاقين في التشريع الجزائري
37	الفصل الرابع: الأداء الأكاديمي
38	تمهيد
38	تعريف الأداء الأكاديمي
38	أهداف الأداء الأكاديمي
38	أنماط الأداء الأكاديمي
39-38	مؤشرات الأداء الأكاديمي
39	معوقات الأداء الأكاديمي
40	الجانب التطبيقي
41	عرض و تحليل النتائج
43-42	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة الأولى
44-43	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة الثانية
46-45	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة الثالثة
47-46	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة الرابعة
49-48	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة الخامسة
50	تفسير النتائج و الاستنتاجات
51	مناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة الأولى
51	مناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة الثانية
51	مناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة الثالثة
52-51	مناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة الرابعة
52	مناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة الخامسة
53-52	الاستنتاج العام
53	الاقتراحات
54	الخاتمة
55	قائمة المراجع

# مقدمة

## المقدمة

أصبح إهتمام المجتمعات بالاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (الصم والبكم والمكفوفين ذوي الإعاقة الحركية والمتخلون ذهنيا) أمرا ضروريا وحتميا بعد ظهور العديد من المشكلات، حتى كانت إجتماعية او نفسية او سلوكية التي ظهرت كانتيجة حتمية لنظرة المجتمع لهم في الماضي، حيث كان ينظر إليهم على أنهم أفراد معوقين وليس من ذوي الإحتياجات الخاصة وبالتالي لا جدوى منهم او من وجودهم في المجتمعات، من كان ينظر إليهم على أنهم وجدو لتعويق مسيره أي مجتمع و إيقاف عملية التقدم فيها وكان أقصى ما تقدمهم لهم هذه المجتمعات هو تجمعهم في مؤسسات خاصة وبقون هكذا إلى أن تنتهي بهم الحياة، ومن هنا سادهم شعور بأنهم أقل من الأفراد العاديين وتولد لديهم شعور بالأعيان العديدة وغالبا ما تخلف هذا الإحساس الكثير من السلوك العدواني ضد المجتمع و أفراده، وهذا ناتج طبيعي لسلوك أفراد يشعرون في مجتمعاتهم بالذنبوية، وبالتالي تظهر العديد من المشكلات.

كل هذا جعل المجتمعات تأخذ بعين الإعتبار العناية بتربية أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، ونتيجة لذلك إحتل مجال الإعاقة الكثير من الإهتمام في الفترات الأخيرة، وإنعكس ذلك على الدراسات الحديثة التي تعمل على حل مشكلات ذوي الإحتياجات الخاصة سواء كان ذلك في مؤسسات تربية او إبتكار أجهزة تعويضية او أجهزة تعليمية تقل الفجوة الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وأقرانهم من الأفراد العاديين.

مما سبق يتضح مدى الإهتمام بهذه الفئات الخاصة من ذوي الإحتياجات الخاصة على كافة المستويات سواء على المستوى الدولي او العربي او المحلي.

أما بالنسبة للمتخلفين ذهنيا فقد كان توفير الرعاية التربوية والنفسية لهم يعد واجبا من واجبات الدولة والمجتمع على مجموعة من أبنائهم، فإن هذا البحث يمثل خطوة في هذا الإتجاه، وبإعتبار النشاط البدني الرياضي التربوي المكيف يمثل فضاءا واسعا في العناية بهذه الفئة من المعاقين، خصوصا وإن هذه الفئة يشكون من معوقات في الإدراك الحسي مثل ضعف البصر والسمع وإدراك معاني المؤثرات الحسية والتمييز بينهما من ناحية الشكل، وقد أكدت الدراسات العلمية أن ممارس

التقليل من الأعراض الناجمة عن قلة الحركة، اما من الناحية النفسية والإجتماعية، فإنهم غالبا ما يعانون من مشكلات نفسية وإجتماعية

توفر مشاركة المتخلفين ذهنيا الفرض في الأنشطة البدنية، وذلك بتفاعلهم مع أقرانهم من مختلف شرائح المجتمع، مما يؤدي الى تقبل الآخرين بعد تقبل مفاهيم إكتشاف القدرات، بدلا عن التركيز عن إعاقتهم لما تقدمه برامج التربية البدنية والرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة.

الإطار العام  
للدراسة

## الإشكالية :

ترتكز الرعاية الإجتماعية والنفسية للمتخلفين عقليا على النظرة التي تتزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نحو أهمية الرفع من الرعاية الإجتماعية والتربوية والتي يجب أن توليها المجتمعات لأطفالها المعاقين بهدف الرفع من مستوى الكفاءة البدنية و الإجتماعية، والعمل على الإستفادة من الطاقة الكامنة لديهم وإعدادهم للحياة في المجتمع يستطيعون أن يستغلوا فيه قدراتهم وإمكاناتهم، ليصبحوا أفرادا قادرين على العمل والإنتاج.

لذى نجد أن النشاط الرياضي المكيف هو نظام متكامل صمم للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها من النواحي النفسية والحركية و الإجتماعية والأنشطة الرياضية المكيفه الموجهه لذوي الإحتياجات الخاصة هي عملية تربويه هادفه، صممت لتعرف على المشكلات ومساعدة على حلها تقديم الخدمات من النواحي النفسية والحركية و الإجتماعية هذه الأخيرة على المساعدات الحركية والبرامج التربويه الفرديه والتدريس والتدريب لهذه الفئة ومساعدتهم على النمو السليم للحصول على أقصى مدى تأهله لهم إمكانياتهم وقدرتهم سعيا لتحقيق حياه أفضل لهم،يقول محمد عوض بسيوني أن من أغراض النشاط الرياضي المكيف مساعده شخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها.(بسيوني 1992 ، ص 17 )

و بالنظر الى أهمية النشاط الرياضي يتضح إنه وسيله هامة في تطوير وتحسين مختلف الصفات النفسية و البدنية وغيرها للفرد وكذلك يعتبر وسيله هامة في إنشاء علاقات إنسانية و إجتماعية تهدف إلى إيجاد إندماج وتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد.

(عادل خوجة، هداي ياسين، بن عمر مراد، 2019).

ومن هذا المنطلق نعتبر النشاط الرياضي المكيف يمثل شكلا من الأشكال التي تساهم في نهوض المعاق ذهنيا والرضى عن نفسه تفاعله الإيجابي مع المجتمع.

### التساؤل الرئيسي :

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل الإجتماعي لدى المعاقين ذهنيا ؟

### الفرضية الرئيسية

فرضيه الرئيسية : للنشاط البدني المكيف دور في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا.

### التساؤلات الفرعية:

هل يساعد النشاط الرياضي المكيف في عملية الإتصال عند المعاقين ذهنيا ؟

هل يساعد نشاط رياضي المكيف في الإندماج في الجماعة لدى المعاقين ذهنيا ؟

## الفرضيات الفرعية :

يساعد النشاط البدني عد النشاط بدنيا المكيف في تحسين عملية الإتصال للمعاقين ذهنيا. المكيف في الإندماج في الجماعة للمعاقين ذهنيا.

## أهداف الدراسة :

القيام بهذا البحث يهدف بالدرجة الاولى الى معرفه دور النشاط البدني المكيف في تحسين الأداء الأكاديمي و التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيا.

إعطاء

صوره على تأثير ممارسه النشاط البدني الرياضي المكيف على التفاعل الإجتماعي والأداء الأكاديمي لدى المعاقين ذهنيا.

## أهمية الدراسة :

تعتبر فئة المعاقين أكثر فئه تعاني من التهميش في مجتمعاتنا وعليه سلطنا الضوء على هذه الفئة لمعرفة الجوانب الخفية التي تعيشها الفئة ومن أسباب إختيارنا للبحث ما يلي :

تسليط الضوء على النشاط الرياضي المكيف في تحسين الأداء الأكاديمي و التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين ذهنيا.

الكشف على أهمية تعويض الإعاقة بالممارسة الرياضية لهذه الفئة.

دمج المعاقين في المجتمع مع أقرانهم العاديين وجعلهم فاعلين في المجتمع.

اتمام الفئة مما يجعلهم يعانون الإنطواء والعزلة. لفت إنتباه ممارسه هذه الرياضة في وسط المعاقين ذهنيا بصورة أوسع.

نقص الإطارات المتخصصة في هذا الميدان .

## الكلمات الدالة في الدراسة :

## النشاط البدني الرياضي المكيف :

لغة وتعني الرياضة والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجه يستطيع المعوق غير القادر على الممارسه والمشاركه في الأنشطة الرياضية العاديه، لذلك هي البرامج الإرتقائية والوقائيه المتعدده والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، متى يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدها و يتم ذلك تبعا لإهتمامات أشخاص غير القادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم. (حلمي ابراهيم، ليلي السيد فرحات ، 1998 ، ص 18).

**إصطلاحا :** هو ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا، كي ويعد عنصر فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي الى توجيه نمو النفسي والبدن والإجتماعي والخلقي الوجهة الإيجابية لخدمه الفرد لنفسه ومن خلاله خدمه المجتمع.

**التعريف الإجرائي :** النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفه المتعدده والتي تشمل تمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حاله الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدرتهم البدنية والإجتماعية والعقلية .

### **الأداء الأكاديمي :**

يعرف بانه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي يتم تطويرها من خلال المواد الدراسيه، التي عادة تدل عليها درجات الإختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون او الإثنين معا. (حمدان محمد ، 2006 ، ص 89).

ويعرف أيضا أنه مقدار تحصيل الطالب ونوعيته في موضوع او أكثر (حسن شحاتة ، 2003 ، ص 89).

### **التفاعل الإجتماعي :**

هو مجموعة من العمليات المتبادلة بين الطرفين الإجتماعيين في موقع او وسط معين، بحيث سلوك أي منهما مثيرا لسلوك الطرف الآخر، يجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين، ويتم من خلال تبادل وسائل معينه، ترتبط بغايه أهداف محددة وتتخذ عملية التفاعل أشكال ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات إجتماعية صالح علي أبو جادو، 2002 ، ص 59 معينة.

### **الإعاقة الذهنية :**

**التعريف الإصطلاحي :** تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بأنها نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، وأيضا تصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازم مع جوانب القصور في إثنين او أكثر من مجالات المهارات التكوينية التاليه : التواصل، العناية الشخصي، الحياه اليومية المنزلية ، المهارات الإجتماعية، الإستفادة من مصادر المجتمع، التوجيه الذاتي للصحة والسلامة ، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ، مهاره العمل والحياة الإستقلالية يظهر قبل سن 18 سنة. (عبيد ، 2007 ، ص 33).

**التعريف الإجرائي :** يعرف هذه الفئة بأنهم الأشخاص الذين لديهم قصور في أداء وظائفهم اليومية التي تشمل عدم قدره على التعامل مع البيئه والتكيف مع المجتمع المحيط بهم.

### **الدراسات السابقة و المشابهة :**

دراسه أحمد بوسكرة 2002/2001 : أثر النشاط الرياضي المكيف لدى الأطفال المعاقين عقليا بالمراكز النفسية والتربوية السن من 9-12 سنة حيث أجريت الدراسة لعينه تتكون من 40 طفل متخلف عقليا تخلفا بسيطا تتراوح أعمارهم بين 9-12 سنة مقسمين إلى مجموعتين ( مجموعة تمارس النشاط الرياضي المكيف ب المركز ومجموعه لا تمارس النشاط الرياضي المكيف بالمركز ) 20 طفل في كل مجموعة،

استخدم المنهج الوصفي معتمدا على الدراسة السببية المقارنة بتوظيف القسم الأول من مقياس السلوك التكييفي، بالإضافة إلى استخدام إستمارتي إستبيان موجّهتين إلى كل من المربين والأولياء ، ولقد أظهرت النتائج الدراسة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية والخاصة بمستوى دلالة الإستبيان بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة للنشاط الرياضي المكيف في نمو المجال الحسي الحركي لصالح المجموعة الممارسة.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية والخاصة بمستوى دلالة الإستبيان بين أولياء المجموعة الممارسة والمجموعة الغير ممارسة للنشاط الرياضي المكيف في نمو المجال الحسي والحركي لصالح المجموعة الممارسة.

هناك فروق ذات دلالة والخاصة بمستوى دلالة مقياس السلوك التكييفي بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة في نمو المجال الإجتماعي العاطفي لصالح المجموعة الممارسة.

**دراسة سحر عبد الفتاح خير الله 2007 :** مدى فاعلية التعليم الحالي في تنمية بعض المهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا.

هدفت الدراسة الى إعداد برنامج تدريبي من أجل فئات وأهداف إستراتيجية التعليم الحالي بغرض تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من فئة القابلين للتعلم، مستعينا بعينه أقوامها 5 أطفال معاقين عقليا من القسم الخارجي في مدرسة التربية الفكرية بين من ما تتراوح أعمارهم 6 – 9 سنوات نسبة ذكائهم 50-70 كم إستخدمت مقياس مهارات الإجتماعية المصوره للمعاقين عقليا و البرنامج التدريبي المستخدم يقوم على التعلم الحالي و فنياته فكانت نتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي عند مستوى دلالة 0.01 .

**دراسه لي بوك هي 2001 :** أثر النشاطات الإيقاعية على السلوكات الإنفعالية للأطفال المتخلفين عقليا حيث أجريت الدراسات على عينه أقوامها 27 طفل متخلف عقليا تتكون من مجموعة تجريبية عندها 16 طفل، ومجموعة ضابطة 11 طفل معوق ذهنيا، ولتحقق من أهداف الدراسة اعتمد الباحث على تطبيق برنامج رياضي إيقاعي لمدته 8 أشهر بمعدل واحدة في كل أسبوع، يستغرق 90 د على المجموعة التدريبية، استخدم الباحثون لقياس الشيك ليست مقياس السلوك الإنفعالي قبل وبعد تنفيذ البرنامج، لقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الإنفعال للمجموعة التي تطبق عليها برنامج إيقاعية ، بغينا برنامج النشاطات الإيقاعية المقترحة أظهر فروق واضحة في الدافعية والرغبة والإحباط والطابع الإجتماعي والسلوك العدوانى في غياب الإحساس بالواقع.

**دراسة الطالب أحمد التركي 2004/2003 :** دور النشاط الرياضي المكيف التنافسي في الإندماج الإجتماعي للمعاق حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 27 معاق، الهدف من الدراسة كان بيان تأثير الإعاقة على السلوك وحاجات الفرد المعوق في المجتمع وعرض مشكل الإعاقة والإحاطة بجوانب شخصية المعاق وأظهرت النتائج

لهذه الدراسة أن ضرورة ممارسة الفرد المعاق للنشاط البدني الرياضي المكيف لإخراجه من حالة العزلة و التوصل الى إبراز الفرق بين فئة المعاقاة الممارسة والغير ممارسة للنشاط البدني الرياضي مع ضرورة مشاركة الأسرة خاصة و المجتمع عامة للمساعدة في إدماج معوقهم في المجتمع.

الخلفية النظرية  
للدراسة

الفصل الأول  
النشاط البدني  
الرياضي المكيف

## النشاط البدني الرياضي المكيف :

### تمهيد:

إن لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواط كبيرة خلال القرنين الآخرين وشهدت مختلف جوانبه وسائله تطورا معتبرا، خاصة في ما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يمدوننا بإحدى الطرق والمناهج التربوية، مستاندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد ممارسة نشاطاته موضوعا لها وهو ماجعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت المستويات العالية واصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال.

ويعد النشاط البدني الرياضي المكيف من الوسائل التربوية الفعالة لتنمية الفرد المعاق في جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية.

وتعمل الأنشطة الرياضية المكيفة على إعادة أكبر عدد ممكن من المعاقين من ذوي الإمكانات المحدودة إلى ميادين الإنتاج والتفاعل مع المجتمع.

وهذه نشاطات تتمثل في العديد من الإختصاصات الرياضية الجماعية منها والفردية وكل نوع منها يلائم فئة معينة من المعاقين حسب درجة هو نوع اعاقتهم. (فرحات ليلي السيد ، حلمي محمد ابراهيم ، 1998 ، ص 45-47) .

### مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف :

إن الباحث في مجال النشاط الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون و العاملون في الميدان، و إستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد إستخدم بعض الباحثين مصطلحات النشاط الحركي المكيف او النشاط الحركي المعدل او التربية الرياضية المعدلة او التربية الرياضية المكيفة او التربية الرياضية الخاصة، في حين إستخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية او أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من إختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، اي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليا.

1-تعريف حلمي ابراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب و البرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها و شدتها، و يتم ذلك وفقا لإهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.(حلمي ابراهيم ليلي السيد فرحات، 1998 ، ص 223 )

**تعريف ستور :** نعني به كل الحركات و التمرينات و كل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ,العقلية, النفسية, و ذلك بسبب او بفعل تلف او اصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى

(A.stor:1993:p10)

**تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة:** هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول و قدرات و حدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات او الإستطلاعات, ليشتروا بنجاح و أمان في أنشطة البرامج العامة للتربية .

### **النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر :**

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19 فيفري 1979 و تم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 و عرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من إنعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة و كانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في تقصيرين و كذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في بوسماعيل و تم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا, و في سنة 1981 إنضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين الإتحادية الدولية و كذلك الفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا و جزئيا وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من 24 الى 30 سبتمبر حيث تبعثها عدة ألعاب وطنية اخرى في السنوات التي تلتها في مختلف انحاء الوطن.

و شاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر.

و كانت أول مشاركة الجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين او فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تضم اكثر من 2000 رياضي لهم إجازات و تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة.

و تمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الاعاقة :

المعوقين المكفوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين الذهنيين
ألعاب القوى	ألعاب القوى	العاب القوى
كرة المرمى	كرة السلة فوق الكراسي المتحركة	كرة القدم بلاعبين
السباحة	رفع الاثقال	السباحة
الجيودو	السباحة	تنس طاولة
التندام (الاستعراضى)	تنس طاولة	كرة الطائرة

و قد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات عدة اهداف متكاملة في بينها و على رأسها:

-تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق :

-العمل التحسيسى والإعلام الموجه للسلطات العمومية لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.

-العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان(ميدان النشاط البدني و الرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية و عالمية منها :

-اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة

-اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا

-الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا

-الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة

-الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة

-الجمعية الدولية للرياضات الخاصة الأشخاص ذوي اعاقات حركية مخية

وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية.

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الأولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في أطلنطا نجاحا كبيرا و ظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص 100-200-400 متر وكذلك بوجليطة يوسف في صنف ب3 معوق بصري وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص 5000 متر و 800 و 1500 متر.

### أسس النشاط البدني الرياضي المكيف :

أن أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف للمعاقين ينبع أساسا من الاهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والإجتماعي, حيث أوضحت الدراسات أن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي, فهو كذلك يريد ان يسبح, يرمي يقفز ...

يشير انارينو وآخرون "ان كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق, ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة في البرنامج تلائم اصابة او نقاط ضعف الفرد المعاق " (محمد الحماحي, امين انور الخولي, 1990 , ص194 )

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب و أنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام, وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات او المراكز الخاصة بالمعاقين, ويكون الهدف الاسمي لها هو تنمية اقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه, بالإضافة إلى الإندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويراعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف مايلي :

-العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.

-إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.

-أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.

-أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته او امكانيته, وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.

-أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات واحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه, وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.

وبشكل عام يمكن تكيف الأنشطة الرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:

-تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط, تعديل مساحة الملعب, تعديل ارتفاع الشبكة او هدف السلة, تصغير او تكبير أداة اللعب, زيادة مساحة التهديد.

-الحد من الألعاب التي تتضمن عزل او إخراج اللاعب.

-تقليل الأنشطة ذات الإحتكاك البدني إلى حد ما.

-الاستعانة بالشريك من الأسوياء او مجموعة من الوسائل البيداغوجية,كالأطواق والحبال ....

-إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماح بالتغيير المستمر و الخروج في حالة التعب.

-تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية وامكانيات كل فرد (حلمي ابراهيم, ليلي السيد فرحات ,

مرجع سابق , ص 47 , 49 , 50 )

### تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية المكيفة وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية, ومنها العلاجية والترفيهية او الفردية والجماعية.

على اي حال فاننا سنتعرض الى أهم التقسيمات, فقد قسمه الباحثون الى :

**-النشاط الرياضي الترويحي:** هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء او بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبيرة في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة الى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقيلة والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول الى مستويات عالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه من خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعقلي والعصبي. (إبراهيم رحمة، 1998 ، ص 09 )

يرى رملي عباس ان النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بنيا وعقليا ... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية.(عباس عبد الفتاح رملي ، محمد ابراهيم شحاته ، 1991 ، ص 79 )

كما أكد مروان عبد المجيد ان النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر، الرغبة بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة مابعد الاصابة، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.(مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997 ، ص 111 112 )

#### **-النشاط الرياضي العلاجي :**

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني او الانفعالي او الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية وبالتالي إستعادة الثقة في النفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجبة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات او أطراف مقصودة. (Roi Randain,1993,p5-6)

**النشاط الرياضي التنافسي :** ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية وإسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

### **-أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :**

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة الى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد إجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بان الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص وبالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا،اجتماعيا،نفسيا،تربويا، اقتصاديا وسياسيا.

### **-الأهمية البيولوجية :**

ان البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، او الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان اهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (لظفي بركات أحمد ، 1984 ، ص61 )

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الانسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية. (أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب 1992 ، ص150 ).

### **-الأهمية الإجتماعية :**

ان مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي ان يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الافراد ويخفف من العزلة والانغلاق على الذات، ويستطيع ان يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب او في نادي او مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والاحاديث من شأنه ان يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد و يجعلها أكثر أخوة وتماسكا، ويبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة الى الدعم الإجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين قابلن في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر يوروبا ان ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقيّة،او بمثابة رمز لطبقة إجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، اذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر و يستغلونه في اللهو و اللعب منفقين أموالا طائلة.

(Loisir, O P , cit , p63 )

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الإجتماعية للرياضة والترويح فيما يلي : الروح الرياضية والتعاون و تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الإجتماعية، المتعة والبهجة، إكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الإرتقاء والتكيف الاجتماعي.(لطي بركات أحمد، مرجع سابق ، ص 65 ) .

كما أكد " محمد عوض بسيوني" ان أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

وهو ما أكده " عبد المجيد مروان" من ان الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة والسرور ... ،

كما ان البيئة والمجتمع و الأصدقاء أثرا كبيرا على نفسية الفرد المعاق.

### -الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الإتفاق حينذاك ان هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب الالبي اجريت بعد إستخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة اذ ان هناك أطفال لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا او عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى إستخدام الدوافع في تفسير السلوك الانساني وفرقوا بين الدافع و الغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، بهذا يمكن أن نقول ان هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح انها تؤكد مبدئين هامين :

-السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

-أهمية الإتصالات في تطوير السلوك،حيث من الواضح ان الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد والمشارك الآخر.

أما المدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس – الشم – التذوق – النظر – السمع في التنمية البشرية وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في ان النشاط الترويحي يساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر والسمع اذ وافقنا على انه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ،فهناك احتمال لتقوية نا سمي التذوق والشم، لذلك فان الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

اما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية،كالحاجة الى الامن و السلامة، وإشباع الحاجة الى الإنتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص الى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والإنتماء، مما لا شك فيه ان الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله.(حزام محمد رضا القزوني ، 1978 ، ص20)

## -الأهمية الاقتصادية:-

لاشك ان الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي الا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وان الإهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الانتاحية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال ان تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة الى 55 في الأسبوع قد يرفع الانتاح بمقدار 15% في الأسبوع.(محمد نجيب توفيق، 1967، ص 560 )

فالترويح اذا نتاج الإقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الإقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، اي من آثاره السيئة على الانسان، كالاغتراب والتعب والارهاق العصبي، مؤكداين على ان الترويح يزيل الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.

## -الأهمية التربوية:-

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

-تعلم مهارات وسلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كتنشيط تروحي تكسب الشخص مهارة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

-تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والتروحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال اذ اشترك الشخص في العاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء اللقاء تجد مكان في مخازن المخ ويتم إسترجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة اليها عند الإنتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.

تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين النقطتين أثناء رحلة ما، واذا اشتمل البرنامج التروحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه الرحلة.

-اكتساب قيم : ان إكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد على إكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على إكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا إكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية.(حزام محمد رضا الفزوني، مرجع سابق ، ص 31،32 )

-الأهمية العلاجية : يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا إستخداما جيدا في الترويح : ( تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطة الا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه ان يجعل الانسان اكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الابداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا و إرتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى إنحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الامراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.

(A.Domart, 1986 , P589)

### -معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف :

ثمة عوامل إجتماعية و إقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهو نتائج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الإجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة من ان تكشف عن متغيراته السوسولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية.

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة والترويح إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها :

### -الوسط الاجتماعي :

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى "دومازودين" ان كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما الا قليلا، لان عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما.

(J.Dumazadier , 1982 , P26)

وقد جاء في استقصاء جزائري، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك ان تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات.

وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية او كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسشن في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى ان النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.

### -المستوى الاقتصادي :

تعالج هذه النقطة من حيث إستطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدو من خلال كثيرا من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين او التجار او الاطارات السامية.

كما لاحظ "سوتش" ان هناك بعض الأنواع من الترويج ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويج، كالخروج الى المطاعم ومصروفات العطل والسياحة، او تزايد الكلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى **حسن الساعاتي ، 1980 ، ص 319** السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق ان اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة او أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخيل الأفراد وقدرتهم المادية لذلك.

#### -السن :

تشير الدراسات العلمية الى ان العاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وان الطفل كلما نمى و كبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينجر الى ان الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل ، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفاز او الاستماع للموسيقى او القراءة والكتابة او ممارسة النشاط الرياضي.

إن كل مرحلة يمر بها الانسان بها سلوكاته الترويحية الخاصة، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح، في حين ان الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة فرنسية 1967 وجد إن مزاوله الرياضة تقل تدريجيا مع التقدم في السن حتى تكاد تنعدم في عمر 60 سنة.

#### -الجنس :

تشير الدراسات العلمية الى إن اوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها الاناث فالبينات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل الذكور اللعب بالألعاب المتحركة واللعب الآلية والعب المطاردة.

ولقد أوضحت دراسات هوينزيك ان البنين يميلون الى اللعب العنيف اكثر من البنات وان الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع برامج الإذاعة ومشاهدة التلفاز.

كما أوضحت دراسة اليزابيث تشايلد ان البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3 حتى 12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية.

الا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير. (د/كمال درويش ، محمد الحماحي ، 1997 ، ص 63 )

#### -درجة التعلم :

لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الافراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ما جاء بها " دوما زودبي " اذ بين ان التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويه... خاصة وإن الانسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي ( إبتدائي، ثانوي، جامعي ... )

وإن الجامعيين يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الإبتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة.

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات ان هناك اختلاف واضح في كفيات قضاء الوقت الحر وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

#### **-الجانب التشريعي :**

بمعنى ان معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية مختلف الوانها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترويحية للخواص، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

#### **الأثر الإيجابي للنشاط البدني المكيف :**

يهدف النشاط البدني المكيف عن طريق خصوصياته الى مساعدة ومرافقة كل الأشخاص في حالة إعاقة على ابراز كفاءاتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم الذاتية (البدنية، النفسية، الحركية، الحسية الحركية) لكي تنمى و تستغل عن طريق النشاطات الحركية المختلفة، والتي يجب برمجتها وادراجها في برامج المرافقة، لا بد ام يأخذ النشاط البدني المكيف مكانة حقيقية وطبيعية ليصبح أهم النشاطات التربوية الحيوية والضرورية في جميع الأبعاد للنشاط البدني المكيف.

-من الناحية التربوية : إعطاء الفرصة للتعبير و ابراز المؤهلات الذاتية لديه لتنمى وتستغل.

-من الناحية الصحية : تعزيز العامل الصحي وتفادي الانطواء واسترجاع الكفاءات المفقودة.

-من الناحية الإجتماعية : الحصول على الإستقلالية عن طريق تنمية العلاقات و المشاركة في الحياة اليومية.(بوكراع ، 2017 )

الفصل الثاني  
التفاعل الإجتماعي

## التفاعل الإجتماعي :

### تمهيد:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء، ما هو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في بيئته وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات، ما هو الأساس في قيام العديد من النظريات الشخصية والنظرية التعلم ونظريات العلاج النفسي، فيديوهات تفاعل الاجتماعي بشكل أهم نوع من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليها عند البداية ، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الافراد فحسب، من يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقه عملهم ما تحسین سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الافراد.

### -مفهوم التفاعل الاجتماعي :

من أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ومن الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية او سلبية وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الإيجابية ، ويتخذ التفاعل الاجتماعي صور و اساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشر او غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد او عدد كبير، ويكون عن طريق استخدام الإسارة واللغة والإيماء بين الأشخاص، ويأخذ التفاعل الاجتماعي أنماطا مختلفة تتمثل في التعاون والتكيف والمنافسة والصراع وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ أشكالا منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات إجتماعية كالأبوة والأخوة والزمانة ... وقد جرت العادة بين العلماء على التفرقة بين العلاقات المؤقتة العلاقات الدائمة من حيث درجه الثبات والانتظام والاستقرار فيطلقنا على الأولى من إصطلاح العمليه الإجتماعية بينما يطلقون على الثانية اصطلاحا العلاقات الإجتماعية وهذا يعني انا العمليه الاجتماعيه ما هي الا علاقه إجتماعية وذلك يكون الفرق بين العمليه والعلاقه الإجتماعية مجرد فرق في الدرجة وليس في النوع.

ولقد أشارت الدراسات التحليلية للحياه الإجتماعية الى انها تبدأ بفعل إجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد يصدر من شخص آخر ويطلق على تأثير المتبادل بين شخصين او بين الفعل ورد الفعل إصطلاحا التفاعل،لذا لا بد ان نفرق بين الفعل الاجتماعي وبين غيره من الافعال الغير الاجتماعيه في الفعل الاجتماعي وفقا لتعرف ماكس فيبر هو السلوك الانساني الذي يحمل معنى خاص يقصد اليه فاعله بعد ان يفكر في رد فعل المتوقع من الأشخاص الذين يوجه اليهم سلوكه، هذا المعنى الذي يفكر فيه الفرد ويقصده هو الذي يجعل الفعل الذي يقوم به إجتماعيا، فالاصطدام الذي يحدث دون قصد بين راكبي دراجتين هو ذاته فعل طبيعي وليس فعل إجتماعيا اما محاولته كل منهما تفادي الاصطدام بالآخر و اللغة التي يستخدمها بعض الحادثه هو عبارته عن فعل إجتماعي حقيقي، والتفاعل الاجتماعي يقوم على أساس مجموعه من المعايير التي تحكم هذا التفاعل من خلال وجود نظام معين من التوقعات الإجتماعية في اطار الأدوار والمراكز المقدره داخل المجتمع وتفاعل الاجتماعي أيضا يؤدي إلى تشكيل الجماعات الإنسانية ،ونظرا لان التفاعل الاجتماعي وسيله إتصال بين الأفراد والجماعات فانه بلا شك ينتج عن مجموعه من التوقعات الإجتماعية المرتبطة بموقف معين (منيرة حلمي 2006 ص08).

## -أنواع التفاعل الإجتماعي:

ياخذ الفرد من حسابته الاجتماعيه قوى بيئته الاجتماعيه أثناء عمليه التفاعل الإجتماعي وفي هذا فانه يؤثر ويتاثر بالبيئة المحيطة به،اونعدد أنواع التفاعل الإجتماعي كما يلي:

**-التفاعل بين الأفراد :** وهو أوضحت مظاهر التفاعل مثلا تفاعل الزوجه مع زوجها او الأمم مع طفلها او الأخ مع أخيه، اي ان كل فرد يأخذ بعين الإعتبار تقدير الفرد الآخر الذي يتفاعل معه في يؤثر فيه كما يؤثر به،فمثلا أولى مراحل تفاعل الطفل هي الأسباب الأولى من حياته عندما يكون مع امه فيستجيب لسلوكها ليظهر هذا التفاعل تتسع دائره تفاعله عندما يكبر بإتصاله مع اعضاء أسرته ومع رفاقه حتى يصبح جزءا من البيئة.

### التفاعل بين الأفراد والجماعات :

يتكون هذا التفاعل من شخصين او أكثر يتفاعلون مع بعضهم البعض ويعملنا من اجل هدف مشترك،مثلا تفاعل جندي مع فرقته و رياضي مع فريقه المدرسين مع تلاميذه والتلاميذ مع بعضهم البعض. (غريب سيد احمد 2000 ، ص57 ) .

### التفاعل بين الأفراد والثقافة :

يشير لفظ الثقافة إلى العادات والمعتقدات وطرق التفكير والفعل والعلاقات غير الشخصية التي تظهر في المجتمع وتتبع التفاعل بين الفرد وثقافته منطبقا من التفاعل بينه وبين المجتمع،حيث انا تلك الثقافه مانله في ذلك المجتمع.

### التفاعل بين الأفراد ووسائل الاتصال الإجتماعي:

ويظهر التفاعل بين الأفراد والثقافه من خلال وسائل الاتصال الجماعي علاوه على ظهوره في الاتصالات المباشره بين الأفراد وتنتشر الثقافة عن طريق الراديو والتلفزيون والصور المتحركة والجراند وما الى ذلك لذا ترفع وسائل الاتصال الجماعي من درجه التفاعل بين الفرد والثقافه.

### مراحل التفاعل الإجتماعي:

إن عمليات التفاعل الإجتماعي التي تحدث بين طرفين في إطار نمط من انماء التفاعل عبر وسط معين، تؤدي في العادة الى علاقه اجتماعيه معينه وفي اتجاه إجتماعي معين وهناك عدده مراحل لعمليه التفاعل الإجتماعي التي تحدث بين طرفين اجتماعيين وهذه المراحل هي:

-التعارف: اي الوصول الى معلومات تساعد على التعرف على المواقف ويشمل :

طلب تعليمات والمعلومات والاعادة والتوضيح، والتاكيد (ما المشكله؟ لماذا يجتمعون؟ ما هي الأشياء المتوقعه منهم؟ )

إعطاء التعليمات و المعلومات والإعادة وتوضيح وتأكيد وتحديد المشكله.

## -مرحلة التفاعل والمساومة:

وفي هذه المرحلة يسعى كل طرف من خلال وسائط التفاعل المنفصل لديه واذا تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل اليها واقامتها مع الطرف الاخر، وهي أفضل نتائج المكاسب لهذه العلاقة، كما يحاول اظهار وتسويق صفاته ومزاياه للطرف الآخر من خلال اوجه التشابه والتوافق في المزايا الإتجاهات والطرائق والأهداف. ( صالح علي ابو جادو ، 2002 ، ص91 )

## مرحلة التوافق والإتفاق والالتزام :

خلال هذه المرحلة يحاول كل طرف أن ينتفع بالآخر من حيث المزايا والقيمة ويتوقف البحث عن بدائل أخرى مكثفيا بما توصل إليه من علاقته من الطرف الآخر.

-مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها : حيث يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن العلاقات والإلتزامات التي توصلت إليها الأطراف في المرحلة السابقة لتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليه وتحقيقها عن طريق التفاعل. ( صالح علي ابو جادو ، مرجع سابق ، ص91 )

## شروط حدوث التفاعل الإجتماعي :

إن شروط حدوث التفاعل الاجتماعي عبر الوسائل السابقة هو مدى توفر موقف إجتماعي ، يتكون الموقف الإجتماعي من أطراف التفاعل و وسائطه وعناصره في مكان وزمان، عملية التفاعل الإجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط معين من انماط التفاعل الإجتماعي عبر وسيط، تؤدي في العادة الى علاقة اجتماعية معينة او إلى اتجاه إجتماعي معين. (صالح علي ابو جادو ، 2002 ، ص 61 )

## خصائص التفاعل الإجتماعي :

يعد التفاعل الإجتماعي وسيله إتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ما يحدث تفاعل الإجتماعي بين اعضائها.

ان لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الإجتماعي بين الأفراد.

عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فانه يتوقع حدوث الإستجابة معينة من أفراد المجموعة اما ايجابية او اما سلبية.

التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفرديه.

ان تفاعل الدفعة مع بعضها البعض يعطيها حجم اكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.

أيضا من الخصائص ذلك التفاعل التوتر العلاقات الإجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى التقارب القوي بين أفراد الجماعة.

الفصل الثالث  
الإعاقة الذهنية

## الإعاقة الذهنية :

**تمهيد :** كانت في العصور الوسطى فكره البقاء للأصح مما أدى إلى التخلص من أصحاب العاهات تركهم دون عناية وقد كان الناس يعتقدون ان الأطفال المعاقين يجلبون لهم الشر لذلك كان يفضل قتلهم مجرد ولادتهم، يشير إلى ان في بلادي ما بين النهرين حامورابي ملك البابليين على احتجاز القوانين الجزاء والعقاب وطرق علاج فاقد البصر والمبثورين، قديمه في اليونان كان الناس يلقون الأطفال المعاقين للوحوش والتخلص منهم حيث كان المبدأ السائد هو معاقبه معاق، وقد ظلت تلك الأفكار الخاطئة سائده في تلك المجتمعات الى ان جاءت الأديان السماوية للتخلص من هذه الأفكار، والتي تحث على الرأفه والود لهذه الشريحة في الديانة اليهودية الوصايا العشر والعشرين كتعبير عن حق العاجزين في العيش والحماية.

## مفهوم الإعاقة الذهنية :

**تعريف الإعاقة الذهنية:** توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، رايح تتفق قبل السن 12 لعوامل فطريه وبيئيه، ويصاحبه سلوك توافقي سيء. (سلامة د) (حنوزة ، 1991 ، ص 84 ).

كما يمكن تعريف التخلف الذهني بانه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو من ما يؤثر سلبا على الأداء التربوي. (حسن ، مصر ، ص34 ) .

ويعرفه تريد جولد بانه حاله عدم اكتمال النمو العقلي الذي يجعل الشخص لا يستطيع ان يكيف نفسه مع مطالب البيئه التي يعيش فيها ويحتاج إلى مساعده الآخرين. (عبد الرحمان ، سيد سليمان ، 1999 ، ص101 )

## تصنيف التخلف الذهني :

الهدف الجواربي من استخدام نظام التصنيف في مجال التخلف العقلي هو المساعده على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمه للافراد الذين يقع مدى ادائهم العقلي في نطاق مستويات المختلفه للبحث العقلي.

أن شخص متخلف عقليا لا بد من النظر إليه على انه فرض منك درجات مختلفه من القدرات في المجالات المختلفه، هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد وتجاه تحقيق النضج وكلما حصل على التدريب والتعليم اللازم والمساعدته المستمره.

يمكن التصنيف التخلف العقلي الى ما يلي :

## التصنيف على أساس الأسباب :

التصنيف على حسب الأسباب العناصر التاليه :

الإعاقة العقلية الأولية التي يرجع سبب فيها الى ما قبل الولاده ويقصد بها العوامل الوراثيه مثل الاخطاء الجينات والصفات الكروموزومات ويحدث في حوالي 80% من الحالات الضعف العقلي العائلي.

الإعاقة العقلية الثانوية والتي تعود الى اسباب تحدث اثناء فترة الحمل او اثناء فتره الولاده، او بعدها و غالبا ما يطلق على هذه العوامل الاسباب البيئيه، وهذه العوامل تؤدي الى اصابه الجهاز العصبي في مرحله

من مراحل النمو بعد عملية الاخصاب، ويحدث ذلك في حوالي 20% من حالة الإعاقة العقلية، ومن امثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ وحالات القصاع (العيسوي ، 1994 ، ص 28 )

### **التصنيف على أساس الشكل الخارجي :**

قسم الإعاقة العقلية إلى فئات حسب الشكل الخارجي المميز لكل فئة ومن هذه الفئات ما يلي :

#### **المنغولية :**

تسمى هذه الحالة باسم عرض داون نسبة الى الطبيب الانجليزي جون داون، فيتأمين للاطفال المنغوليون بخصائص جسمية و عقلية واجتماعيه مميزه تختلف عن فئات الإعاقة العقلية الاخرى، تتمثل هذه الخصائص في شكل الوجه حيث الوجه مستدير المسطح، والعيون ضيقه ذات الاتجاه العرضي، وصغر حجم الانف، وكبر حجم الاذنين، وظهور اللسان خارج الفم، وقصر الاصابع والاطراف، وظهور خط هلامي واحد في راحة اليد بدلا من خطين.

اما الخصائص العقلية تتمثل في قدره العقلية التي نسبه ذكائها بين 45 و 70 على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، ويمكن التصنيف هذه الفئة ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم، الأطفال القابلين للتدريب. (النور ، 2004 ).

اما الخصائص اللغوية لهذه الفئة فو تواجد مشكلة في اللغة التعبيرية يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظيا لأباب متعدده اهمها القدره العقلية وسلامة جهاز النطق وخاصه اللسان والأسنان.

#### **القماءة :**

تعتبر القماءة مظهرا من مظاهر الإعاقة العقلية ، ويقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية الذي ينتمي إليها الفرد، من مظاهر الجسمية المميزه لهذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى نهايه سن البلوغ والمراهقه إلى أكثر من 80 سنتيمتر ويصاحبها كبر في حجم الرأس و جحوظ العينين وجفاف الجلد واندلاع البطن وقصر الأطراف والاصابع، أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقياس الذكاء التقليدي.

وفي الغالب تتراوح نسبه الذكاء لهذه الفئة ما بين 25 الى 50 درجة وتواجه هذه الحالات مشكلة تعليمية تتمثل في القراءة والكتابة والحساب وحتى مهارات الحياة اليومية.

#### **تصنيف على أساس نسبه الذكاء :**

يصنف التخلف العقلي إلى فئات حسب معيار الذكاء مقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية، كمقياس ستانفورد بينيه ، أو مقياس وكسلر للذكاء ، وعلى ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية :

#### **التخلف العقلي البسيط :**

تتراوح نسبه الذكاء هذه الفئة ما بين 55 الى 70 درجة، كما يتراوح العمر العقلي لافرادها في حد الأقصى 7 الى 10 سنوات، يطلق على هذا المصطلح القابلون للتعلم، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية

بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العاديه، ما العلم انهم قادرون على التعلم ببطء خاصة اذا وضعوا في مدارس خاصه، ويمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة والحساب، ولا يتجاوز افراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية، متى تشكل هذه الفئة ما نسبته 10% من الأطفال المعاقين عقليا.

**التخلف العقلي المتوسط :** تتراوح نسبة الذكاء هذه الفئة ما بين 40 الى 55 درجة، كما تتراوح اعمارهم العقلية بين ثلاث إلى سبع سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعلم، في حين أنهم قابلون للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام او تفادي الحريق ... الخ .

لذا يطلق عليه المقابلين للتدريب، اما الخصائص الجسمية والحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلة في المشي او الوقوف، كما تتميز بقدرتها القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا.

**التخلف العقلي الشديد :** تقل نسبة ذكاء هذه الفئة ان 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي وفي قدرتهم الحسية الحركية و غالبا ما يحتاجون الى رعايه إشراف دائمين.

وتجذر الإشارة الى أن خصائص كل فئة الجسمية والعقلية والاجتماعية توازي خصائص الأطفال المماثلين لهم في التصنيف التربوي في وصف حالة الإعاقة العقلية حسب تغير الذكاء.

### **تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :**

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية وسلوك التكيفي اذا يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من الفئات الإعاقة العقلية و هي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي:

أ-الإعاقة العقلية البسيطة

ب-الإعاقة العقلية المتوسطة

ج-الإعاقة العقلية الشديدة

د-الإعاقة العقلية الشديدة جدا او الإعتمادية (الروسان،ص85 )

### **خصائص المعاقين ذهنيا :**

#### **الخصائص المعرفية :**

ضعف القدرة على الإنتباه للمثيرات وصعوبات في التركيز، يعاني المعاقين ذهنيا من ضعف القدرة على الإنتباه والقابليه العاليه لتشتت كما النظافة و الإنتباه والذاكرة هما السببان الرئيسيان لضعف التعلم، وتزداد درجة ضعف الإنتباه بازدياد درجة الإعاقة (الروسان ، سيكولوجيه الاطفال غير العاديين)

-ضعف القدرة على التذكر لفظيا حسابيا ومكانيا.

-ضعف القدرة على التمييز بين الأحجام والألوان والرائحة.

-ضعف القدرة على التفكير وتوظيف خبره سابقة في المستقبل والحاضر.

-ضعف القدرة على التخيل والتصريف.

ضعف القدرة على التعلم

### **الخصائص اللغوية :**

يعاني المعاقون عقليا منبطئ في النمو اللغوي بشكل عام، ومن صعوبات الأكثر شيوعا التأته، أخطاء في اللفظ، قلة عدد المفردات.

بطء إكتساب قواعد اللغة وجودة المفردات.

تأخر في جوانب القدرة التعبيرية

تأخر في النطق.

### **الخصائص الإجتماعية والانفعالية :**

يتصف المعاقون عقليا بعده صفات منها :

العدوانية والإنسحاب الإجتماعي والسلوك التكراري، التردد والنشاط الزائد ، وعدم قدره على ضبط الإنفعالات وعلى إنشاء علاقة إجتماعية مع الغير، مشاركته أصغر منه سنا في اللعب، ولا يشعر بالامن والكفاية.

المعاق عقليا يعيش في عالم لا يواجه فيه سوى الفشل المستمر والشعور بالتدني، وهذا يظهر في سلوكه فهو لا يهتم بنظافته، يتصف في معظم الأحيان بالبلادة وعدم الإكتراث، عدم التحكم في الإنفعالات.

المعاق عقليا يرى نفسه يختلف عن الآخرين لذلك يقوم بتصرفات غير لائقة، ويشعر بأنه عاجز و قليل الشأن.

### **أسباب التخلف الذهني :**

أسباب الوراثية : نسبتها 75 بالمئة من حالة الضعف العقلي وتحدث اما عن طريق الجينات او عن طريق تلف انسجة المخ.

أسباب بيئية : تحدث بعد عملية الإخصاب مثل إصابة الأم أثناء فترة الحمل او عند الولادة او بعد الولادة.

أسباب نفسيه وإجتماعية: مثل البيئه الغير سعيدة التي يعيش فيها الطفل والمستوى الإقتصادي المتدني والحرمان البيئي والضعف الثقافي العائلي.

تشخيص الضعف الذهني يتم من خلال :

الفحص الطبي والعصبي والعملي.

التحصيل الأكاديمي

البحث الإجتماعي

التشخيص الفارقي

التشخيص النفسي

الوقايه من ضعف الذهني من خلال :

نشر الوعي بالأسباب المؤدية للإعاقة.

توعيه المقبلين على الزواج بضروره الفحص.

الفحص الدوري للحامل.

الكشف المبكر

رعاية الأطفال أثناء الولادة.

### تصنيف المعاقين في التشريع الجزائري :

تعتبر فئة المعاقين فئة غير متجانسة رغم تشابه أفرادها في صفات الإعاقه، مثل ما ظهرت الحاجة إلى اجراء تصنيف يراعي الفروق الموجوده بين كل شكل من أشكال الإعاقه تكتسي هذه العمليه أهمية بالغة، كيف تساعد على التشخيص الدقيق لكل حالة، ومن ثم توجه الاداري للجهات المناسبه، تساعد على مواجهة وتلبية مختلف الاحتياجات كما تساعد الباحثين الأكاديميين على الاتجاه نحو التخصص في دراساتهم، وتفيد في الإعداد وتخطيط لعملية الرعاية والتأهيل المتنوعة التي ينبغي تقديمها لكل الفئة، ورغم هذا فإن التشريع الجزائري لم يشر بشكل واضح إلى تصنيف المعوقين، غير اننا نجد في المرسوم رقم 59 80 الذي يتضمن احداث المراكز الطبيه التربوية والمراكز المتخصصة في تعليم الاطفال المعوقين وتنظيمها وسيرها (الشعبية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية ، 1980 )

يذكر أسماء هذه المراكز التي يخصص كل واحد منها لفئة من الفئات حيث أنصت المادة 02 من على انه ينشئه في كل ولاية

-مركز طبي تربوي او أكثر للاولاد المتخلفين عقليا.

-مركز طبي تربوي او أكثر الاولاد المعاقين حركيا.

-مركز طبي تربوي او أكثر للاولاد الانفعاليين.

-مركز تعليم تخصصي او أكثر الاولاد المعاقين بصريا.

-مركز تعليمي تخصصيه و أكثر الاولاد المعاقين سمعيا.

رغم أن هذا المرسوم راع فئات مهمة وهي متخلفون عقليا، الانفعاليين المعوقين حركيا المعوقين البصريين المعوقين سمعيا الى انه أعمل فئات اخرى مثل : متعدده الإعاقه وذوي اضطرابات اللغه والكلام اما عند

ذوي الامراض المزمنه اخر يحدد قواعد إنشاء المؤسسات الاستشفائيه المتخصصه (الشعبية ، المرسوم رقم 465 97 ، 1997 )

كم نجد ان القانون الخاص بحمايه الأشخاص المعوقين وترقيتهم لما يشير الى تصنيف المعوقين وانما احال في المادة 02 – ذلك الى التنظيم (بوسكرة , 2007 2008 ).

الفصل الرابع  
الأداء  
الأكاديمي

## الأداء الأكاديمي :

### تمهيد :

معظم دول العالم تولي أهمية كبيرة لقطاع التعليم، وهذا ما له دور كبير وهام في حياة الفرد والمجتمع ككل، ووضع افضل الطرق والمخططات من أجل الرفع من الأداء الأكاديمي و التحصيل الدراسي للطفل المعاق وتحقيق أفضل نتائج. و نولي في دراستنا أولوية لذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنيا فتسعى المخططات والبرامج المكيفة لتحسين أدائهم الأكاديمي.

### تعريف الأداء :

يقصد بالاداء تحقيق الأهداف بغض النظر عن طبيعه إختلاف هذه الأهداف، والأداء على مستوى الفرد هو قيام المشتغل بتنفيذ أعماله المكلف بها .

والأداء هو تأدية عمل او انجاز نشاط او تنفيذ مهمه، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الاهداف المسطره، انت في هذا التعريف يمكن تجسيد الأداء في الاعمال والأنشطة التي تؤدي الى الوصول الى الأهداف المحدده من طرف المؤسسة.(الشيخ الداوي ، 2010 ، ص02).

### أهداف تقييم الأداء الأكاديمي :

يمكن تلخيصها في ما يلي :

نشر ثقافه التطور، قيم التميز الأعضاء بما يضمن جودة الأداء و تحقيق الاهداف.

تزويد الأعضاء بنوع من التغذية الراجعة التي تمكنهم من تشخيص جوانب القوة او الضعف في أدائهم وتمكنها من التطوير والتحسين بشكل مستمر.

### انماط تحسين الأداء :

هناك نمطين أساسيين لتحسين الأداء، التحسين التدريجي المستمر والتحسين الجذري، فتح حسين المستعمله يتعلق بتحديد طرق التطوير وتنفيذها بوضع فرق التطوير تهتم بحل مشكلات باستعمال أدوات، اما التحسين الجذري لا يكون تدريجيا بل بقفزة نوعية في مستوى الأداء.

### مؤشرات الأداء الأكاديمي :

#### تعريف مؤشرات الاداء الاكاديمي :

هي تقييمات لمدى جودة الأداء بالنسبه لاهدافه وغاياته خلال فترة زمنية معينه، مؤشر الأداء يساعد على تحديد وقياس مستوى التقدم نحو الاهداف.

## خصائص مؤشرات الاداء :

من الخصائص ما يلي :

تكون متلائمة مع الأهداف والغايات ولها علاقة مباشرة بها.

تكون محددة بشكل دقيق ومناسب .

## معوقات تقييم الاداء :

تواجه عملية تقييم الأداء كثيرا من الصعوبات التي تحول بينهما وبين تقييم الدقيق، وتتمثل الصعوبات  
عموما في :

صعوبه في تحديد نموذج متكامل واضح على درجه من الدقة و الموضوعيه لتقديم الأداء.

صعوبه تحديد المتغيرات المرغوب في قياسها.

صعوبة في تحديد بداية عملية تشخيص ودراسه الهدف وتقييمه.

# الجانِب التطبيقي

عرض وتحليل  
النتائج

## عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالدراسات السابقة : الدراسة الأولى :

**دراسة جغام إيمان 2018/2017 :** واقع للنشاط الرياضي المكيف في المراكز النفسية البيداغوجية لدى المعاقين ذهنيا حيث أجريت الدراسة الميدانية بالمركز البيداغوجي المتواجد في مدينة بوسعادة قام الباحث بتقسيم البحث إلى جانب تمهيدي و جانب نظري و جانب تطبيقي.

### الجانب التمهيدي :

الفصل التمهيدي (مدخل الدراسة) تطرق فيه الباحث الى إشكالية الدراسة والتساؤلات العامة والفرعية و فرضيات الدراسة المتمثلة في :

لايوجد عدد كافي من المختصين في النشاط البدني المكيف على مستوى مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا. استخدام الأنشطة البدنية المكيفة في مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا. الوسائل والأجهزة الموجودة على مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا غير كافية.

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة واقع النشاط البدني المكيف في مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا.

### أهمية الدراسة :

على الرغم من أن الإحصائيات المحلية والعالمية تؤكد أن تزايد نسبة المعاقين بشكل كبير تبعا للتطور الصناعي لمناحي الحياة المختلفه، فإن مؤشرات العديد من الدراسات تؤكد نقص البرامج والأنشطة و الخدمات التأهيلية والتدريبية ذات الأبعاد التربوية والعلاجية والوقائية والترويحية التي يحتاجها الأطفال المتخلفين ذهنيا مما يستدعي الإهتمام والتكفل بهذه الفئة عن طريق مختصين لتدليل العقبات الخاصة وصعوبة تكييف هؤلاء من هذه التطورات.

### تحديد المفاهيم والمصطلحات :

تطرق الباحث إلى التخلف الذهني حيث عرف أيضا الأطفال المتخلفين ذهنيا تعريفا إجرائيا و كذلك مصطلح النشاط البدني الرياضي.

الدراسات السابقة : تطرق الباحث الى مجموعة من الدراسات المشابهة.

### الجانب النظري :

**الفصل الأول :** تطرق الباحث فيه هذا الجانب إلى التخلف الذهني وأهم تعريفاته وتصنيفاته و أسباب التخلف الذهني .

**الفصل الثاني :** تطرق الباحث فيه إلى النشاط البدني الرياضي وأهم تعريفاته و أهم تعريفات النشاط الحركي المكيف والأهداف العامة منه وأهم النظريات المفسرة للنشاط البدني الرياضي المكيف و دوره في التنمية البدنية الشاملة.

## **الجانب التطبيقي : يحتوي على فصلين :**

**الفصل الأول :** الدراسة الإستطلاعية قام الباحث بالتعرف على مؤسسة المعاقين ذهنيا ببوسعادة حيث إستعمل الباحث المنهج الوصفي و كذلك تكونت عينة الدراسة ومجتمع الباحث من 60 مربى و كذلك قام الباحث بتطبيق الروابط العلمية لأداة الدراسة و متغيرات الدراسة تتكون من متغيرين :

المتغير المستقل : النشاط البدني الرياضي المكيف

المتغير التابع : ذوي الإعاقة الذهنية

## **أدوات الدراسة :**

قام الباحث بإستخدام الإستبيان و ثبات الأداة معامل الثبات لألفا كرونباخ.

## **الفصل الثاني : عرض و تحليل النتائج .**

**إستنتاج الفرضية الأولى :** إستنتج الباحث أنه لا يوجد عدد كافي من المختصين في النشاط البدني المكيف على مستوى مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا.

**إستنتاج الفرضية الثانية :** إستنتج الباحث أن إستخدام الأنشطة البدنية المكيفة في مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا يعزز التواصل لديهم.

**استنتاج الفرضية الثالثة :** استنتج الباحث أن الوسائل والأجهزة المكيفة والموجودة على مستوى مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا غير كافية لتعزيز التواصل لدى الأطفال.

## **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالدراسات السابقة : الدراسة الثانية :**

**دراسة عابد درار 2016/2015 :** النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا -القابلين للتعلم- حيث أجريت الدراسة الميدانية بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة، قام الباحث بتقسيم البحث إلى جانب تمهيدي (إطار عام للدراسة) وجانب نظري و جانب تطبيقي.

## **الجانب التمهيدي :**

الفصل التمهيدي تطرق فيه الباحث إلى مشكلة الدراسة والتساؤلات العامة و الفرعية وفرضيات الدراسة المتمثلة في :

للسياط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم.  
للسياط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم.

## أهداف الدراسة :

تنمية التوافق الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة.

## أهمية الدراسة :

يحاول الباحث تحديد ما اذا كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي، وأهم معوقات التي تحاول دون رعاية هؤلاء داخل المراكز الطبية البيداغوجية المخصصة لذلك.

**تحديد المفاهيم والمصطلحات :** تطرق الباحث إلى النشاط البدني الرياضي و كذلك مصطلح التوافق النفسي وأيضا مصطلح التخلف العقلي.

## الجانب النظري:

**الفصل الأول :** تطرق فيه الباحث إلى النشاط البدني الرياضي المكيف وأهم تعريفاته والنظريات المرتبطة به وأساسه وتصنيفاته ومعوقاته والأهداف العامة له.

**الفصل الثاني:** تطرق فيه الباحث إلى التوافق النفسي الإجتماعي وأهم مفاهيمه والنظريات التي فسرت التوافق ومؤشرات التوافق ومستويات التوافق النفسي.

**الفصل الثالث:** تطرق فيه الباحث إلى الإعاقة العقلية وأهم التعريفات وخصائصها وأسبابها .

## الجانب التطبيقي : يحتوي على فصلين :

**الفصل الاول :** الدراسة الإستطلاعية قام الباحث بتعرف على مؤسسة المعاقين ذهنيا بالمسيلة حيث استعمل المنهج الوصفي وكذلك تكونت عينة الدراسة ومجتمع الدراسة من 20 أستاذ مربّي. ومتغيرات الدراسة تتكون من متغيرين:

المتغير المستقل : النشاط الرياضي المكيف

المتغير التابع : التوافق النفسي الإجتماعي

## أدوات الدراسة :

قام الباحث بإستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

## الفصل الثاني : عرض و تحليل النتائج :

**إستنتاج الفرضية الاولى :** إستنتج الباحث أن للممارسة النشاط البدني المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا تخلف بسيط.

**إستنتاج الفرضية الثانية:** استنتج الباحث أن لممارسة النشاط البدني المكيف دور في تنمية التوافق الإجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا تخلف بسيط.

## عرض وتحليل النتائج بالدراسات السابقة الدراسة الثالثة :

**دراسة صغيري رابح 2013 :** أهمية ودور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين حيث أجريت الدراسة داخل المركز الطبي التربوي للمتخلفين العقليين المسيلة.

حيث قسم الباحث البحث إلى جانب تمهيدي وجانب نظري وجانب تطبيقي .

### الجانب التمهيدي :

تطرق فيه الباحث إلى مشكلة الدراسة والتساؤلات العامة والفرعية وفرضيات الدراسة المتمثلة في: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم نحو ذاتهم.

للسلوك البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم نحو الآخرين.

**أهداف الدراسة :** معرفة العلاقة الإرتباطية بين ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة والتقليل من السلوك العدواني لدى هذه الفئة.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في ماذا يحدث لسلوك الأطفال المعاقين ذهنيا العدواني تجاه ذاتهم وباتجاه الآخرين و باتجاه الأشياء والممتلكات.

**تحديد المفاهيم والمصطلحات :** تطرق الباحث إلى النشاط الرياضي المكيف وكذلك مصطلح السلوك العدواني و أيضا مصطلح الإعاقة الذهنية .

### الجانب النظري :

**الفصل الأول:** تطرق فيه الباحث إلى النشاط البدني الرياضي المكيف وأهم تعريفاته

**الفصل الثاني:** تطرق فيه الباحث إلى السلوك العدواني و التعريفاته وكل ما ينتسب إليه

**الفصل الثالث :** تطرق فيه الباحث إلى الإعاقة الذهنية وتعريفاتها و كل ما ينتسب إليها.

**الجانب التطبيقي :** يحتوي على فصلين :

**الفصل الأول:** الدراسة الإستطلاعية قام الباحث بالتعرف على المؤسسة المعاقين ذهنيا بالمسيلة

حيث إستعمل المنهج الوصفي وكذلك عينة الدراسة المتكونة من 21 مربى ومتغيرات الدراسة تتكون من 3متغيرات:

المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي المكيف

المتغير التابع : السلوك العدوانى للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

المتغيرات الحرجة : المتغيرات التي لها تأثير على دراسة بطريقة او بأخرى وحددها الباحث بانها عامل الخبرة المهنية للمربين و عامل الجنس الأطفال المعاقين ذهنيا والمستوى المعيشي للأطفال المعاقين ذهنيا.

### **أدوات الدراسة : تطرق الباحث إلى :**

أدوات الجانب النظري : إعتد الباحث على جمع المادة العلمية النظرية على مراجع متنوعة بين العربيه والاجنبيه والمذكرات الأكاديمية.

أدوات الجانب التطبيقي : تطرق الباحث الى إستمارة الاستبيان.

### **الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج :**

إستنتاج الفرضية الأولى : أن النشاط البدني الرياضي المكيف هو أهم وأنجح وسيله يتم الإعتماد عليها في الحد من إيداء النفس للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

### **عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالدراسات السابقه الدراسة الرابعة :**

**دراسة خضراوي يوسف :** دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لذوي الإعاقات الذهنية من وجهة نظر المربين حيث أجريت الدراسة على مربيي المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمسيلة و قسم الباحث البحث إلى جانب تمهيدي و جانب نظري وجانب تطبيقي.

**الجانب التمهيدي :** في الفصل التمهيدي تطرق الباحث مشكلة الدراسة و التساؤلات العامة والفرعية وفرضيات الدراسة المتمثلة في :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين في بعد التوافق الشخصي لصالح الممارسين .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين في بعد التوافق الصحي لصالح الممارسين .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين في بعد التوافق الأسري لصالح الممارسين .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين في بعد التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين .

**أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة أساسا الى إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة و تهدف ايضا لإبراز أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في الإرتقاء بالمستوى البدني والنفسي والاجتماعي للمعاق ذهنيا.

**أهمية الدراسة :** تكمن في معرفة دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لذوي الإعاقات الذهنية وإبراز أهمية وحساسية هذه الشريحة والمتمثلة في فئة المعاقين ذهنيا وما يواجهونه من مشاكل والتعرف على واقع الممارسة للنشاط البدني الرياضي لفئة المعاقين ذهنيا.

**تحديد المفاهيم والمصطلحات :** تطرق الباحث مصطلح التوافق النفسي وتعريفاته و أيضا النشاط البدني الرياضي المكيف وأهم ما يدور حوله وأيضاً مصطلح الإعاقة الذهنية .

**الجانب النظري :** إشتمل على 3 فصول :

**الفصل الأول :** تطرق فيه الباحث إلى التوافق النفسي وأهم تعريفاته وأبعاده ومجالاته وأهمية دراسته ومعايير ومؤشراته .

**الفصل الثاني :** تطرق فيه الباحث إلى النشاط البدني الرياضي المكيف وأهم تعريفاته وأسسه وتصنيفاته وأهميته .

**الفصل الثالث :** تطرق فيه الباحث إلى الإعاقة الذهنية ولمحة تاريخية عن الإعاقة الذهنية وأهم مفاهيمها وتصنيفاتها وخصائصها وأسباب وقوعها والتشخيص الطبي لها وأساليب رعاية المختلين ذهنيا.

**الجانب التطبيقي :** يحتوي على فصلين :

**الفصل الاول :** الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بتعرف على مؤسسة المعاقين ذهنيا ببوسعادة وأيضاً مؤسسة المعاقين ذهنيا بالمسيلة حيث إستعمل المنهج الوصفي وتكونت العينة من 10 مرببين ومتغيرات الدراسة تتكون من متغيرين :

المتغير المستقل : النشاط البدني الرياضي المكيف

المتغير التابع : التوافق النفسي

أدوات الدراسة : مقياس التوافق النفسي

**الفصل الثاني :** عرض وتحليل النتائج :

**إستنتاج الفرضية الأولى :** للممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الشخصي للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين.

**إستنتاج الفرضية الثانية :** لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الصحي للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين

**إستنتاج الفرضية الثالثة :** لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الأسري للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين.

**إستنتاج الفرضية الرابعة :** لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين.

## عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالدراسات السابقة الدراسة الخامسة :

**دراسة اعمر جلال 2017 :** مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين ذهنيا حيث أجريت الدراسة الميدانية على مستوى مركز بيداغوجي نفسي للأطفال المعاقين ذهنيا حيث أجريت العينة على مجموعة من المربين وقام الباحث بتقسيم البحث إلى جانب تمهيدي وجانب نظري وجانب تطبيقي .

**الجانب التمهيدي :** الفصل التمهيدي تطرق فيه الباحث إلى مشكلة الدراسة والتساؤلات العامة و الفرعية وفرضيات الدراسة المتمثلة في :

- يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في الإقبال الإجتماعي لدى فئة الأطفال المتخلفين عقليا.
- يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في الإهتمام الإجتماعي لدى فئة الأطفال المعاقين ذهنيا.
- يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في التواصل الإجتماعي لدى فئة الأطفال المعاقين عقليا.

**أهداف الدراسة :** تهدف هذه الدراسة أساسا الى معرفة الأثر الرياضي المكيف على نمو الإجتماعي من خلال تطبيق الرياضة على ذوي الاحتياجات الخاصة في مركز الذي يتناسب مع إستعداداتهم وإحتياجاتهم البدنية والإجتماعية والعقلية للرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية و الإدراك الحسي الحركي وسلوك التوافقي.

**أهمية الدراسة :** يدور الموضوع أساسا على محور أساسي هو بيان أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة في التفاعل الإجتماعي وتنمية المهارات الإجتماعية والسلوك التوافقي و معرفة خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة المتخلفين عقليا .

**تحديد المفاهيم والمصطلحات :** تطرق الباحث إلى مصطلح التفاعل الإجتماعي و مصطلح النشاط الرياضي و كذلك مصطلح الإعاقة .

**الجانب النظري :** إشتمل على ثلاث فصول وهي :

**الفصل الأول :** تطرق فيه الباحث إلى النشاط البدني الرياضي المكيف واهم تعريفاته والتطور التاريخي له والنشاط البدني المكيف في الجزائر وأسس وتصنيفاته واهميته والنظريات المرتبطة به ومواقفه.

**الفصل الثاني :** تطرق فيه الباحث إلى التفاعل الإجتماعي واهم تعريفاته و أنواعه و مراحلها وتطرق أيضا الى العلاقات الإجتماعية والتفاعل في المجتمع ومفهوم العلاقات الاجتماعية وشروط حدوث التفاعل الإجتماعي وأنواع العلاقات الاجتماعية ونظريات التفاعل الإجتماعي وخصائص التفاعل الإجتماعي.

**الفصل الثالث :** تطرق فيه الباحث إلى التخلف العقلي و أهم تعريفاته وخصائصه وتصنيفاته والعوامل المسببة له.

**الجانب التطبيقي :** يحتوي على فصلين :

**الفصل الأول ؛** الدراسة الإستطلاعية قام الباحث بتعرف على مؤسسة المعاقين ذهنيا وحيث إستعمل الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من 13 مربى تربوي ومتغيرات الدراسة تتكون من متغيرين :

المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي المكيف

المتغير التابع : التفاعل الإجتماعي .

**أدوات الدراسة :** الاستبيان .

**الفصل الثاني :** عرض وتحليل النتائج :

**إستنتاج الفرضية الأولى :** يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في الإقبال الإجتماعي لدى فئة الأطفال المعاقين ذهنيا.

**إستنتاج الفرضية الثانية :** يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في الإهتمام الإجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

**استنتاج الفرضية الثالثة :** يساهم النشاط الرياضي المكيف في التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا.

تفسير النتائج و  
الإستنتاجات

## تفسير النتائج و الاستنتاجات :

**مناقشة الدراسة الأولى :** يمكن أن نستنتج من خلال الإعتدال على نتائج الدراسات السابقة (الدراسة الأولى) بأنه لا يوجد عدد كافي من المختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف على مستوى مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا نستطيع ان نقول ان الفرضية الأولى تحققت وبالتالي يتم قبولها.

بالنسبة للفرضية الثانية إستخدام الأنشطة البدنية المكيفة في مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا يعزز التواصل لديهم تحققت وبالتالي يتم قبولها.

بالنسبة للفرضية الثالثة الوسائل والأجهزة المكيفة والموجودة على مستوى مراكز الأطفال المتخلفين ذهنيا غير كافية لتعزيز التواصل لدى الأطفال تحققت وبالتالي يتم قبولها.

**مناقشة الدراسة الثانية :** يمكن أن نستنتج من خلال الإعتدال على نتائج الدراسات السابقة (الدراسة الثانية) بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في التوافق الشخصي والإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا ومنه نستطيع أن نقول أن الفرضية الأولى تحققت وبالتالي يتم قبولها .

اما بالنسبة للفرضية الثانية للممارسة النشاط البدني المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا تخلف بسيط تحققت وبالتالي يتم قبولها.

وبالإعتدال على النتائج المتحصل عليها و تسليطها على بحثنا دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الإنفعال الإجتماعي و الأداء الأكاديمي نستطيع ان نقول أننا يمكننا الوصول لنتيجة بأن الفرضيات المتوقع جدا أن تتحقق والوصول أيضا لنتائج إيجابية.

**مناقشة الدراسة الثالثة :** يمكن أن نستنتج من خلال الإعتدال على نتائج الدراسات السابقة (الدراسة الثالثة) بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا نحو ذاتهم و نحو الآخرين ومنه نستطيع أن نقول أن الفرضية الأولى النشاط البدني الرياضي المكيف هو أهم وأنجح وسيله يتم الإعتدال عليها في الحد من إيذاء النفس للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تحققت وبالتالي يتم قبولها .

وبإسقاط نتائج الفرضيات على بحثنا و فرضيات بحثنا المتمثلة في :

يساعد النشاط بدنيا المكيف في تحسين عملية الإتصال للمعاقين ذهنيا.

يساعد النشاط البدني المكيف في الإندماج في الجماعة للمعاقين ذهنيا.

يمكننا القول يمكن الوصول لنتيجة بأن الفرضيات تتحقق والوصول الى نتائج إيجابية.

**مناقشة الدراسة الرابعة :** يمكن أن نستنتج من خلال الإعتدال على نتائج الدراسات السابقة (الدراسة الرابعة) بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف من الناحية الشخصية الصحية الأسرية الإجتماعية ومنه نستطيع أن نقول بأن الفرضية الأولى النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الشخصي للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين تحققت وبالتالي يتم قبولها .

بالنسبة للفرضية الثانية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الصحي للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين تحققت وبالتالي يتم قبولها.

الفرضية الثالثة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الأسري للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين تحققت وبالتالي يتم قبولها.

الفرضية الرابعة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربين تحققت وبالتالي يتم قبولها.

وبالنظر ومن خلال دراسة نتائج الفرضيات وإسقاطها على فرضيات بحثنا المتمثلة :

يساعد النشاط بدنيا المكيف في تحسين عملية الإتصال للمعاقين ذهنيا.

يساعد النشاط البدني المكيف في الإندماج في الجماعة للمعاقين ذهنيا.

يمكننا القول بأن نتائج فرضيات بحثنا تتحقق والوصول لنتائج إيجابية و يتم قبولها .

**مناقشة الدراسة الخامسة :** يمكن أن نستنتج من خلال الاعتماد على نتائج الدراسات السابقة (الدراسة الخامسة) بان ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في الإقبال والإهتمام والتواصل الاجتماعي ومنه نستطيع أن نقول أن الفرضية الأولى تحققت يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في الإقبال الاجتماعي لدى فئة الأطفال المعاقين ذهنيا تحققت و بالتالي يتم قبولها .

الفرضية الثانية يساهم النشاط البدني الرياضي المكيف في الإهتمام الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا تحققت وبالتالي يتم قبولها.

الفرضية الثالثة يساهم النشاط الرياضي المكيف في التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا تحققت وبالتالي يتم قبولها.

وبالنظر ومن خلال دراسة نتائج الفرضيات وإسقاطها على فرضيات بحثنا المتمثلة في :

يساعد النشاط بدنيا المكيف في تحسين عملية الإتصال للمعاقين ذهنيا.

يساعد النشاط البدني المكيف في الإندماج في الجماعة للمعاقين ذهنيا.

يمكننا القول بأن نتائج فرضيات بحثنا تتحقق والوصول لنتائج إيجابية و يتم قبولها .

### **الإستنتاج العام :**

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج وما تم عرضه من تفسير النتائج في ضوء الفرضيات تم التوصل إلى إستنتاج عام يتمثل في مالي.

ممارسه النشاط البدني الرياضي المكيف علاقه بتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين ذهنيا.

ممارسه النشاط البدني الرياضي المكيف علاقه بتحسين الأداء الاكاديمي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

ممارسه الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة علاقه لتحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل الإجتماعي لدى الاطفال المعاقين ذهنيا و من هذا المنطق و من خلال اثباتنا للفرضيات الجزئية المطروحة على ضوء الدراسات السابقة دراسه تمحيصية نستطيع القول بأن الفرضيه العامه للدراسه محققة أي الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور في تحسين الأداء الاكاديمي والتفاعل الإجتماعي لدى المعاقين ذهنيا.

### **الإقتراحات والتوصيات :**

توظيف أساتذة مختصين في الرياضة في مدارس الأطفال المعاقين ذهنيا وتوفير الأدوات والوسائل والقاعات المجهزة والميادين الخاصة لممارسة الانشطه الرياضيه للمعاقين داخل المركز .  
الاهتمام بالنشاط البدني المكيف ذلك من خلال زياده عدد المؤسسات التي تهتم بشؤون المعاقين بصفه عامه وذوي الإحتياجات الخاصه ككل بصفه خاصه .  
التركيز من خلال برامج إعلاميه توعويه في التعامل مع هذه الفئه للحد من التوجه السلبي نحو الممارسه الرياضيه .  
العمل على ممارسة دور التوجيه وارشاد لمواجهه النقص في التعامل مع هذه الفئه .  
التركيز على القيام بندوات ودورات تدريبيه خاصه بهذه الفئه .  
أهمية النظر إلى الارشاد الإجتماعي على أنه جزء هام لرفع معنويات المعاقين .  
تفعيل التواصل المشترك بين أفراد المجتمع وكافه جهات المانيه التي تقدمها خدمات للمعاقين .  
مشاركه المجتمع كل حسب طاقته في البرنامج التأهيلي للمعاق .

## الخاتمة :

نصت الدراسة على علاقة النشاط البدني المكيف في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي حيث هدفت هذه الدراسة الى ابراز الدور الهام الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية المهارات اللازمة لتطوير المعاقين ذهنيا ، و نصت مشكلة الدراسة على : هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى المعاقين ذهنيا ؟

و نتوقع الوصول الى النتائج التالية على ضوء الدراسات السابقة و نتائجها :

- 1- النشاط البدني الرياضي المكيف يوفر فرص كثيرة للتواصل المباشر و تحسين العلاقات الاجتماعية مع المعاقين
- 2- تكسب ممارسة النشاط البدني الرياضي المعاقين ذهنيا الأخلاق الحميدة و تساهم في المحافظة على عادات وتقاليد المجتمع .

## قائمة المراجع:

- 1- عادل خوجة و اخرون، دور النشاط الرياضي التنافسي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا، مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، العدد 2، 2019
- 2- أمين أنور الخولي، عالم المعرفة، الرياضة و المجتمع، المجلس الوطني للثقافة و الفنون، الكويت 1996
- 3- محمد عوض البسيوني، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، الجزائر 1992
- 4- حلمي إبراهيم، ليلي سيد فرحات، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، طبعة 1، القاهرة 1998
- 5- عبيد، ماجدة السيد، الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان 2000
- 6- حزام محمد رضا القزوني، تربية ترويحوية، دار العربية للطباعة، بغداد 1978
- 7- محمد نجيب توفيق، خدمات العملية بين التطبيق و التشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، طبعة 1، القاهرة 1967
- 8- حسن الساعاتي، التطبيع و العمران، دار النهضة العربية، طبعة 3، بيروت 1980
- 9- كمال درويش، محمد المحاميحي، رؤيا عصرية للترويح و أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، طبعة 1، القاهرة 1997
- 10- غريب سيد أحمد، 2000، الصفحة 57
- 11- صالح علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان 2002
- 12- عبد الرحمان العيساوي، سيكولوجية النمو (دراسة في نمو الطفل و المراهق) دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت 2004
- 13- أحمد بوسكرة، جامعة المسيلة، 2007-2008.